

Handwritten marginal notes on the right side of the page.

Main body of handwritten text in Arabic script, densely packed and covering most of the page.

Handwritten marginal note at the top left of the page.

كتاب النصيحة الامانية في فضيحة

الملكة الصرايحية تاليف نصر بن يحيى بن عيسى بن سعيد

المهتدي رحمه الله تعالى

امين

Main body of handwritten text in Arabic script, continuing the treatise from the previous page.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
الحمد لله الذي فضلنا من الاستلام على سائر الاديان وجعله ديننا فيما لا ينسخ بغيره الى اخر
 الزمان وارشدنا فيه لما نرضيه من اعمال البدار والجنان وجلا فيه دلائل وحدانيته باوضح
 بتيان واقوم زمان فشهدت لغفول التسليم والافتقار المستقيمة الله واحد ليس له شريك
 وانه الحق الذي لا يموت وكل من سئل عن الله تعالى فان له من شانه الى التوحيد والعرقان ويحصل من شانه
 فيجعله من ذوى الجود والكفران وهو العادل في قضيتنا لا يشك عننا بفعل ولكن يوم هو في شان
احمد على نعمته الاستلام والامكان واشكره واسأله من مكره الامكان **واشهد**
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن الضد والند والشريك والاعوان **واشهد**
 ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله رحمة للعالمين وجعله خاتم
 النبيين وسيد المرسلين وناسخ الشرائع الانبياء المتقدمين باوضح الحجج واعظم البراهين
 وانزك عليهم القرآن وهداية الى الامكان واختار لنا شرق الاديان فظهرت بذلك مجراته وانفتح
 بالحق بيتنا انه فيز السنن والاحكام وقررت قواعد الاسلام فطوى لمز وفتق لاتباع شريعته
 والاقتداء بدينه وسنته والعباد الضعيف المفقرا الى رحمة ربه المستغفر من ذنبه اللابدي يكرم الله
 وعونه نصرته يحيى بن عيسى بن سعيد المنطبي عننا الله عنده كان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كل مولود يولد على فطرة الاسلام او ما ابواه يهودانه وينصرانه وانى نشأت على ملة ابوي منتهجا
 لدينهما ومقنن لظرائقهما الحان شملتني الطاف الله ورحمته وعمتي ياديه ورافته فوطني
 الله للاخلاص في توحيدك والخلع من غضبه ووعيدك وارشدني الى ما ينبغي من قولك يوم المعاد ورضيتني
 عن طريق الشك والاحقاد ودلني على الهدى وقصدته وهداني الى الصواب فانتهت عن تهادي
 الله وهو الممتدك ومن فضل فلن تجرد ولتيا مرشدا فعادتك عن الضلال ونهدت ذلك المحاد وترقت
 الله عما يقول المبطون ويعتقد المحدثون تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا من اهتدي فانما
 يهدي نفسه وشهدت بما اشهد الله جل جلاله وتقدست سماؤه حيث قال عز من قائل
 شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الذي
 عنده الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن نقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين واقررت
 انعزاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت ابد
 دائما بهلك الخيرة وهو على كل شيء قدير هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
 المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
 الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
 فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ولا تدع مع الله الها الا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه
 له الحكم واليه ترجعون قال انما هو الله واحد وانى يرى مما تشركون الا مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
 الله من الله تعالى الله عما يشركون الله مع الله بل هم قوم خصمون سبحانه ان يكون له ولد
 له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
 امتنانه لا اله الا الذي امتنت به بنوا اسرائيل واسلموا من المسلمين فمن شرح الله صدره للاسلام
 فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وانك في ضلال مبين **واشهد**
 ان محمدا عبده ورسوله وصفية ونبية الذي انقذه من الضلال وخلصه من الجهالة ارسله
 بالهدى ورضي الحق ليطهره على الذكر كله ولو كره المشركون **وحيت** انقذني الله من
 الشريعة التي نضحت والملة التي طمست وشرفني بدين الاسلام واتباع شريعة سيد الانام
 صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه مصايح الظلام **احببت** ان اذكر نبذ

من احوال النصارى واختلاف مذاهبهم وادانهم واعتقادهم وفضلا لهم وما اورد صاحب كل مذهب منهم
 في معنى الاتحاد والاب والابن وروح القدس وما تضمنته اناجيلهم من حال المسيح عيسى بن مريم عليه
 السلام من حيث ولد الى ان احلته اليهود وما فعلوا به وهم كانت الاناجيل وهم الان واذكر اتحاد
 الصليان وتظيمهم لها ووجودهم للصور وحال قرايبهم وكيف اتحدوا **وسميت** هذه الرسالة
 النسخة الامانية في فضيحة الملة النصرانية وجعلتها مختصرة توضح عقيدتهم وتكشف سرورهم
 وتظهر امرهم وتثبت كفرهم اذا وقت عليهم من عرف اخبار القدامى منهم اقوال العلماء وما نقل عن
 الماضين من شرح اصول الدين ومذاهب المسلمين علم انه قد سلك منهاج الكفار وتبع اثار الاعيان
 اولئك الذين اشترى الصلابة بالهدى فما ربح تحت تحارهم وما كانوا المهتدين لهضم في الدنيا خزي
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم ليس لا يعتقدون اصل الحق عليه ولا يعرفون يستدل اليه فلا اقتدا
 يقوم لا يعقلون واعتراجهما لا يعقلون واذا قيل لهم اتبعوا ما امر الله قالوا بل نبلغ ما
 ما الفينا علينا يا انا اولو كالبابا وهم لا يعقلون شيئا ولا يفتنون **فمن** الادب تحقيق احوالهم
 وكشف افعالهم فليتنظر الى علمهم الموجودين ومشاغبتهم المشركين ورضاهم المتعديين من
 حشر نفسه عن اللذات ومنعها من الشهوات فيجعل ما يشاهد منهم قياسا على ما سمعه عنهم
 فليل على الذي لا يراه الذي يرى فانهم ضعفاء تاويلا واضل سبيلا كلامهم قاصر واضل كما
 قال الله عز وجل قل هل ينظرون الا الحشر انما الا الذين ضل سبيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
 انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفوا بآياتهم ولما لم ينجسوا اعمالهم فلا يقسم لهم بيوم
 القامة ورسنا ذلك جزاؤهم مما كفروا واتحدوا اياي ورسلي هزوا وانما استخف الله عز
 وجل واتوب اليه مما كنت تعتقد واعتمد عليه واسأله ان يسبل علي واهله وعونه ورحمته
 وبشمتي بلطفه ورافته وان يقبل عترتي ويقبل توحي فانه يجيب الدعوات ومقبيل العثرات
 وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات **فلف** غمت في تقيت الصلابة
 وركنت في ميدان الجهالة وشاكت الجاهدين في افهامهم والمشركون في اقوالهم والمشركون في
 ضلالهم ووافقت المحدثين في الحادهم والمجربين في كفرهم وعنادهم واعتمدت ما يعتدونه
 من شدة الرتار والشك بالله الواحد القهار والوقوف بين يدي الصور والصليان واتباع
 اوامر الاساقفة والرهبان والشمامسة ذوى الافلاك والبهتان وتلاوة الانجيل بالاحكام وسؤال
 الرساك والقربان والدخول الى بيت المدح في كل اوان ومما افقهم في فساد توحيد الله عز وجل من
 القول بالثلاثا لا قابض وغيرها مما تضمنته الشريعة النصرانية ووضع الاحتجاجات التي لا يبيح
 ذكرها تعالى الله عما يقول الكافرون ويعتقد المشركون **الحمد لله** الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
 له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذك وكثيرة تكبير **وقد** جعلت هذه الرسالة مشتملة
 على اربعة فصول **الفصل الاول** في مذاهب النصارى واعتقادهم
الفصل الثاني في دعواتهم وتاثير كلامهم واختلاف احوالهم **الفصل**
الثالث فيما ذكره من معجزات المسيح عليه السلام وادعاهم فيها لاهية وذكر ما كان لغبر ومن
 الانبياء من المعجزات **الفصل الرابع** في الدلائل على نبوة سيد المرسلين وخطام
 النبيين بحمد صلى الله عليه وسلم وعلى الائمة اجمعين من التوراة والانجيل وغيرها **الفصل**
الاول في مذاهب النصارى واعتقادهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى جوهر واحد وثلاثة اقانيم
 اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم روح القدس وانها واحد في الجوهر مختلفة الاقانيم وقال
 بعضهم انها اشخاص وذوات وقال بعضهم انها خواص وقال بعضهم انها صفات وقال بعضهم
 ان اقنوم الاب هو الذات واقنوم الابن هو الكلمة وسي العلم وانها لم تر متولد من الاب لا على

وسنة حتى رضىتم دينكم الضمير فاذلكم وابتمم الهوى فاضلكم فانتم كما قال عز من قائل ختم الله
 على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم صم بكم عمي فهم لا يرجعون ومن
 اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم الكتمان لنفهموه
 وفي اذانهم وقرا وان تكلمهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا **وقل اختصت** من احوال
 النضارى والخصيت من فساد اعتقادهم وصدق دينهم ما يستدل به على وهنهم وهذه
 الخلاصة تفتي عن الاحالة ولا تدعو الى الملاية وانا احمد الله على حسن توفيقه وما عرفني
 من نفسه واليه من شكره ودلني عليه من الاخلاص في توجيحه وحبيتي من الاتحاد الشك في
 امره حمدا لا منتهى له ولا غاية لحده واشي عليه ثنا يكون وصلته الى طاعته وعفوه وسببا
 الى رضوانه ودرجته الى مغفرة وطريقا الى جنته وحقل من نعمته وخابرا عن معصيته
 وهاديا الى الاعتراف بوحدا نيته ونسبته عن الشركة والانلاد والامثال والاولاد تقديست
 اسمائه وتظايرت الاله الا هو واحد احد فرد صمد لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا احد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ربنا امننا بما
 انزلت واتبعنا الرسول فالتمنا مع الشاهدين ربنا افزع علينا صبرا وتوفنا مسليين
 ليؤمنوا بربنا ونؤمن بالرسول من الحاسر عن **الحمد لله الذي نجانا من القوم**
 الظالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واخبر

دعوا هم ان الحمد لله رب العالمين وهو حسي ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه
 وسلم
 [The following text is extremely faint and largely illegible due to fading and bleed-through from the reverse side of the page.]